

تاج العروس من جواهر القاموس

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : لَيْسَ لِلْبَيْدِ عَلَى هَذَا الرَّوِّيِّ
شَيْءٌ . وَالْعَصُوفُ : الرَّيْحُ الْعَاصِفَةُ . وَالْحَصْبَةُ : ذَاتُ الْحَصْبَاءِ . بَقِيَ أَنَّ
شَيْخَنَا نَقَلَ عَنْ أَبِي حَيَّانَ أَنَّ زُنُونَ الْعُنْطُبِ زَائِدَةٌ . قُلْنَ : وَهُوَ صَدِيعُ
الْمُصَنِّفِ . وَنَقَلَ عَنْ غَيْرِهِ أَيْضًا تَفْسِيرَهُ بِذَكَرِ الْخَنَافِيسِ كَالْعُنْطُبِ وَقَدْ
تَقَدَّمَ . وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : الْمُعْطَطَبُ الْمُعْوَدُّ لِلرَّغِيَةِ وَالْقِيَامِ عَلَى الْإِبِلِ
الْمُلازِمُ لِعَمَلِهِ الْقَوِيُّ عَلَيْهِ . وَقِيلَ : الْمُلازِمُ لِكُلِّ صَنْعَةٍ .
عَطَبَ .

الْعِطْرِبُ بِالْكَسْرِ وَالظَّاءِ الْمُشَالَةِ كَزَبْرِجٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَمُحَاحِبُ
اللَّسَانِ وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : هِيَ الْأَفْعَى الصَّغِيرَةُ .
عَقَبَ .

الْعَقَبُ بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ : الْجَرِيُّ يَجِيءُ بَعْدَ الْجَرِيِّ الْأَوَّلِ . وَفِي الْأَسَاسِ :
وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ الْجَوَادِ هُوَ ذُو عَفْوٍ وَعَقَبٍ فَعَفْوُهُ : أَوَّلُ عَدْوِهِ وَعَقَبِيَّةُ :
أَنَّ يُعَقَّبَ مُحْضِرًا أَشَدَّ مِنَ الْأَوَّلِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لِمَقْطَاعِ الْكَلَامِ : لَوْ كَانَ لَهُ
عَقَبٌ لَتَكَلَّمْتُ أَيْ جَوَابٌ وَمِثْلُهُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ . الْعَقَبُ : الْوَلَدُ . وَوَالِدُ
الْوَلَدِ مِنَ الرَّجُلِ : الْبَاقُونَ بَعْدَهُ كَالْعَقَبِ كَكَتِفٍ فِي الْمَعْنِيَيْنِ . تَقُولُ
: لِهَذَا الْفَرَسِ عَقَبٌ حَسَنٌ وَفَرَسٌ ذُو عَقَبٍ أَيْ لَهُ جَرِيٌّ بَعْدَ جَرِيٍّ . قَالَ
أَمْرُ الْقَيْسِ : .

عَلَى الْعَقَبِ جَيْشٌ كَأَنَّ اهْتِزَامَهُ ... إِذَا جَاشَ فِيهِ حَمِيَّةٌ غَلِيَّةٌ مَرَّجَلٍ
قَالَ ابْنُ مَنَظُورٍ : وَقَالُوا : عِقَابًا أَيْ جَرِيًّا بَعْدَ جَرِيٍّ . وَأَنْشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : .

يَمْلَأُ عَيْنِيكَ بِالْفِتَاءِ وَيُرُّ ... ضِيكَ عِقَابًا إِنَّ شِئْتَ أَوْ نَزَقَا وَقَوْلُ
الْعَرَبِ : لَا عَقَبَ لَهُ أَيْ لَمْ يَبْقَ لَهُ وَلَدٌ ذَكَرَ وَالْجَمْعُ أَعْقَابٌ . الْعُنْطُبُ
بِالضَّمِّ وَ الْعُقُبُ بضمَّ تَيْنِ مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرٍ : الْعَاقِبَةُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى : هُوَ خَيْرٌ نَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا . أَيْ عَاقِبَةً . الْعَقَبُ
بِالتَّسْكِينِ وَكَكَتِفٍ : مُؤَخَّرُ الْقَدَمِ مُؤَنَّثَةٌ مِنْهُ كَالْعَقِيبِ كَأَمِيرٍ .
وَنَقَلَ شَيْخُنَا فِي هَذَا أَنَّ لُغِيَّةَ رَدِيَّةَ وَالْمَشْهُورُ فِيهِ الْأَوَّلُ . وَفِي
الْمِصْبَاحِ : أَنَّ عَقِيْبًا بِالْيَاءِ صَرْفَةٌ وَأَنَّ اسْتِعْمَالَ الْفَقْهَاءِ وَالْأُمُودِ لَا

يَتِمُّ إِلَّا بَحْذُفٍ مُضَافٍ وَسَيَأْتِي . وفي الحديث أَنَّهُ بَعَثَ أُمَّ سُلَيْمٍ لِتَنْظُرَ
لَهُ امْرَأَةً فَقَالَ : انْظُرِي إِلَى عَقَبَيْيْهَا أَوْ عُرْقُوبَيْيْهَا فَقِيلَ لَزَّه إِذَا
اسْوَدَّ عَقَبَاهَا اسْوَدَّ سَائِرُ جَسَدِهَا . وفي الحديث نَهَى عَنْ عَقَبِ الشَّيْطَانِ
فِي الصَّلَاةِ وَهُوَ أَنْ يَضَعَ أَلْيَدَيْهِ عَلَى عَقَبَيْهِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ . وفي
حَدِيثٍ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَا
عَلِيُّ إِنَّ زِيَّ أُحِبُّ لَكَ مَا أُحِبُّ لِنَفْسِي وَأَكْرَهُ لَكَ مَا أَكْرَهُ لِنَفْسِي لَا
تَقْرَأُ وَأَنْزَتَ رَاكِعٌ وَلَا تُصَلِّ عَاقِصًا شَعْرَكَ وَلَا تُقْعِرَ عَلَى عَقَبَيْكَ فِي
الصَّلَاةِ فَإِنَّهَا عَقَبِ الشَّيْطَانِ وَلَا تَعْبِثْ بِالْحَمَى وَأَنْزَتَ فِي الصَّلَاةِ وَلَا تَفْتَحْ
عَلَى الْإِمَامِ . وفي الحديث : وَيَلُ لِّلْعَقَبِ مِنَ النَّارِ وَيَلُ لِّلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ .
قال ابن الأثير : وَإِنْ زَمَّا خَصَّ الْعَقَبَ بِالْعَذَابِ ؛ لِأَنَّ زَمَّ الْعُضْوِ الَّذِي لَمْ
يُغْسَلْ . وقيل : أَرَادَ صَاحِبَ الْعَقَبِ فَحَذَفَ الْمُضَافُ ؛ وَجَمَعُهَا أَعْقَابُ
وَأَعْقَبُ . أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
" فُرْقَ الْمَقَادِيمِ قِصَارَ الْأَعْقَابِ "